@ 336 @ على ذلك تحقيقا وسألته عنه فلم يعترف به بل سألته أن يجيز لجماعة فامتنع ظنا منه أن ذلك على سبيل السخرية لشدة تخيله . قلت مع أنه من بيت حديث وقد حدثنا غير واحد عن أبيه ، وهو وأبوه في الدرر الكامنة . .

أحمد بن عبد الرحيم بن حسن بن علي بن الحسين بن علي بن القسم الشهاب بن الزين بن البدر أبي محمد التلعفري الأصل الدمشقي الشافعي ويعرف بابن المحوجب . / ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بدمشق ونشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن والمنهاج وعرض على البلاطنسي والتقي الأذرعي وحميد الدين الحنفي وابن مفلح وآخرين وسمع على والده وعمه وأسماء ابنة المهراني والجمال بن جماعة حين قدم عليهم وعلى الشاوي ونسوان الكنانية بالقاهرة في آخرين بل قرأ على الشهاب بن زيد البخاري وعلى البرهان الناجي بعضه والسيرة بكمالها وغير ذلك وأجاز له البرهان الحلبي وأخذ عن البلاطنسي والبدر بن قاضي شهبة وخطاب والرضى الغزي والزين النشاوي وحسين قاضي الجزيرة في آخرين ، وكتب المنسوب وشارك في الفضائل وحج في سنة ست وستين واختص بالزين بن مزهر ودخل القاهرة غير مرة واستقر بعد النابلسي في نظر المسجد الشهير بابن طلحة تجاه البرقوقية ثم رغب عنه لإمامها عبد القادر وخالط غير واحد من الأمراء سيما نائب الشام قجماس وانتفع الناس به مع حشمه وكرم ورفق وتواضع ورغبة في الخير وميل إلى أهل الحديث وتوجه لكثير من الكتب بخطه واستكتابه حتى أنه حصل أشياء من تصانيفي ، ومما كتبه طبقات ابن السبكي الكبرى وتاريخ قزوين للرافعي وبيننا وبينه آنسة وله أفضال كثر الحمد له بسببه وقد تعرض له لمرافعة من لم يراقب ا فيه ودام في الترسيم مدة وباع كتبه وغيرها وانجمع سيما .

بعد موت الزيني بن مزهر وبعد انقضاء الطاعون المنفصل عن موت بنيه وعياله وارتفاقه بذلك في وفاء بعض ديونه توجه لمكة في البحر من الطور فوصلها في شوال سنة ثمان وتسعين وتكرر الاجتماع معه والاستئناس بمحاسنه ثم عاد مصحوبا بالسلامة والقبول . .

أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم الولي أبو زرعة بن الزين أبي الفضل الكردي الأصل المهراني القاهري الآتي أبوه ويعرف كأبيه بابن العراقي . / ولد في سحر يوم الاثنين ثالث